

51- شرح حديث « إني أبراً إلى الله... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد مرحبا بكم واهلا طلاب العلم وطالبات العلم - 00:00:52

مع مجلس من مجالس التعلم والتعليم والحوار حول حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا المجلس والمجلس الخامس عشر من مجالس الدروس الحديثية وخصوصا في المستوى الاول نبدأ بعون الله تبارك وتعالى - 00:01:19

عن جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذني خليلا - 00:01:50

كما اتخد ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبائهم وصالحهم مساجد على فلا تتخذوا القبور مساجد - 00:02:19

اني انهاكم عن ذلك اخرجه مسلم في صحيحه راوي هذا الحديث جندب بن عبد الله ابن سفيان البجلي رضي الله عنه يقال في اسمه جندب ويقال ايضا جندب ضبط هكذا وهكذا جندب وجندب - 00:02:51

جندب بن عبد الله ابن سفيان البجلي وقد ينسب احيانا فيقال جندب ابن ابن سفيان اذا قيل هكذا فهي من النسبة الى جده والعرب كما انها تنسن الى ابا فهي ايضا تنسن الى الجد - 00:03:23

كما قال الرجل الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبد المطلب في شواهد كثيرة على هذا ان الانسان قد ينسب الى ابيه وهذا هو الغالب والمعروف والمشهور وقد ينسب الى جده ومن المشهورين بهذه النسبة - 00:03:48

الامام احمد ابن حنبل وانما هو احمد بن حنبل جندب بن عبد الله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل بعد ذلك الكوفة والبصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:04:09

وممن اخذ عنه من جلة التابعين الحسن البصري وانس بن سيرين وغيرهما ذكره الامام البخاري رحمة الله تعالى في من توفي بين الستين والسبعين لعلنا ننظر نظرة عامة الى هذا الحديث العظيم - 00:04:34

الذي سمعه جندب رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم بخمس ليال اي ان النبي اي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

قاله قبل قاله في اخر حياته هذا الحديث ذكر فيه امران اساسا. اما الامر الاول فهي الخلة اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا - 00:05:17

لاتخذت ابا بكر خليلا ثم الموضوع الرئيس الثاني الذي تضمنه هذا الحديث الا وهو التشديد التشديد في النهي عن اتخاذ القبور مساجد واماكن للصلوات والعبادات ونهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هذا نهيا مؤكدا - 00:05:43

لعلنا نقف بعد ذلك مع جمل هذا الحديث العظيم قوله رضي الله عنه قول جندب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وآله

وسلم قبل ان يموت بخمس فيه الفائدة التي اشرنا اليها قبل قليل - 00:06:14

وهي ان هذا مما اوصى به واكده النبي عليه الصلاة والسلام قبل موته وسيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام قد ذكر بعض ما ذكره في هذا الحديث وهو النهي عن اتخاذ القبور مساجد - 00:06:32

قد ذكره صلى الله عليه واله وسلم وهو على فراش الموت صلى الله عليه واله وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - 00:06:51

اي لا يكون لي ذلك. لا يكون لي خليل. انا انفصل عن هذا الامر. واتبرأ منه الا يكون لي منك منكم خليل لماذا؟ ما الحكمة؟ ما السبب؟ ستأتي الاشارة اليه في الحديث - 00:07:13

فان الله تعالى قد اتخاذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا الخلة الخلة ارفع واعلى مراتب المحبة الخلة المحبة التي تصل الى شغاف القلب وخلاله بحيث كما ذكر بعض العلماء - 00:07:33

بحيث لا يكون في القلب متسع لغير الخليل وقيل الخلة اصلها الاستصفاء وسمى بذلك انه يوالى ويعادي في الله تعالى والخليل سمي بذلك لانقطاعه الى ربه وقصره حاجته عليه يعني فلا يسأل الا الله - 00:08:06

ولا يتوكلا على الله نعم قال الامام ابن القيم رحمة الله عن عن هذه المنزلة الرفيعة في المحبة ثم الخلة وهي تتضمن كمال المحبة ونهايتها بحيث لا يبقى في القلب لمحبه سعة لغير محبوب - 00:08:41

بحيث لا يبقى في القلب سعة لغير محبوبه وهي منصب لا يقبل المشاركة بوجه وهذا المنصب خاصة للخليلين صلوات الله وسلامه عليهمما وهذا المنصب خاصة للخليلين صلوات الله وسلامه عليهما ابراهيم ومحمد كما قال ان الله - 00:09:06

اتخاذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا نقف مع فاصل قصير ثم نرجع اليكم باذن الله تعالى وعونه يأخذ بيده ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب - 00:09:33

انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - 00:10:12

يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - 00:10:36

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار - 00:11:01

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - 00:11:23

مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة بشري لنا مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم قال النبي عليه الصلاة والسلام فان الله تعالى قد اتخاذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا - 00:11:50

وهذا المعنى ثابت في كتاب الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا قال بعض العلماء الا ان مرتبة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم ارفع في ذلك واعلى وذلكم ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:34

حين يستشعف الخلق او حين يطلب الخلق يوم القيمة اليه الشفاعة ويقولون انت خليل الله فيقول انت خليل الله من وراء وراء وهذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم - 00:12:57

اعني ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله وسلم ثم بعد ان تبرأ النبي عليه الصلاة والسلام من هذه المرتبة وجعلها في قلبه لله تعالى وحده لله تبارك وتعالى وحده فكمال المحبة - 00:13:13

كمال المحبة كمال المحبة المطلقة جعلها عليه الصلاة والسلام لله تعالى والله تبارك وتعالى قد اتخاذه خليلا ثم يقول عليه الصلاة والسلام ولو كنت متخدنا من امتني خليلا يعني انا لا اتخاذ خليلا - 00:13:36

فقد اتخذت الله خليلا وقد اتخذني الله تعالى خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فهذه الجملة العظيمة من هذا الحديث كما ان فيها انه عليه الصلاة والسلام لم يتخذ احدا من البشر خليلا - [00:14:04](#)

وجعل هذا المقام الاعلى والارفع من المحبة والخلة لله تعالى وحده تتضمن الجملة فائدة جليلة عظيمة تضاف الى مناقب الصديق رضي الله عنه ابى بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

ثاني اثنين اذ هما في الغار صاحبه الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي قال عنه عليه الصلاة والسلام ما قال من احاديث المناقب الشهادة له صلى الله عليه وسلم رضي الله عن ابى بكر وما قال وما يدخل في اعظم مناقبه هذا الحديث وقد ثبت مثل ايضا - [00:14:52](#)

في صحيح البخاري ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. رضي الله عنه وارضاه. قيل يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها - [00:15:14](#)

ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام من بها الى ما سيدركه فقال الا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحיהם مساجد ما الذي ادى اليه ذلك اتخذوها مساجد - [00:15:32](#)

اماكن للعبادة. اماكن للتعبد اماكن للتقارب فما الذي نتج عنه ان استدرجهم الشيطان والعياذ بالله الى ان عبدهم استدرجهم الشيطان الذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد مواضع للعبادة استدرجهم الشيطان - [00:16:03](#)

حتى وقعوا في الشرك وعبادتهم. فاتخاذ القبور مساجد واماكن للعبادة ذلكم ذريعة ووسيلة لان يعبد اصحاب القبور انفسهم. فيقع فيقع الانسان في الشرك والعياذ بالله ولذلك رتب النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الجملة الجملة التي بعدها وهي نهيه عليه الصلاة والسلام - [00:16:30](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحיהם مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد ثم اكده النهي مع انه قال - [00:17:01](#)

الا تتخذوا هذا نهي صريح لا يحتمل غير النهي مطلقا ومع ذلك اكده عليه الصلاة والسلام فقال الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:24](#)

لماذا ما الحكمة في ذلك؟ الحكمة وما تقدم وان حصل الحكمة هو هو الحذر مما حصل في تاريخ البشرية ومن اوائل ما حصل في قوم نوح كما ثبت في صحيح البخاري - [00:17:48](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم وقد ذكر الاصنام والاوثان كما ذكر الله عز وجل عن قوم نوح ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هذه اسماء لرجال صالحين. هكذا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في صحيح البخاري - [00:18:06](#)

يقول اسماء رجال صالحين انظر الى استدرج الشيطان استدرج الشيطان ومكره بالانسان اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا - [00:18:28](#)

وهنا قال يتخذون قبور انبائهم وصالحיהם مساجد يقولون حتى تقويمهم وتذكيرهم العبادة والتقارب وهنا قال يقول ابن عباس في صحيح البخاري وسموها باسمائهم انصابوا تماثيل سموه هذا استمثال فلان واسمه كذا. يزعمون حتى يتقوون على العبادة. ففعلوا فلم تعبد - [00:18:51](#)

حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم يعني مع مرور الزمن وجاء وتغير الجيل عبدت فانظر كيف بدأ الامر بتماثيل ثم انتهى والعياذ بالله بعبادتهم من دون الله. وهنا كذلك يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا يتخذون - [00:19:17](#)

قبور انبائهم وصالحיהם مساجد اماكن للعبادة هذا الداء العظيم. هذا الداء العظيم كان في قوم نوح ومن من اول ما حصل في قوم نوح كما اخبر سبحانه وتعالى عنهم في كتابه - [00:19:45](#)

حيث يقول قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا. ومكرروا مكررا قالوا لا تذرن الهلكم. اصيروا يتعلقو بها ويعبدونها ويجادلون وينافحون عنها فعبدوهم - [00:20:06](#)

فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين. فتنة القبور وفتنة التماثيل عن ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح - 00:20:29

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله تعالى انظر كيف بدأ الامر وانظر كيف يستدرجهم الشيطان العبد الصالح اذا مات فيهم العبد الصالح فيبدأ من ارادة خير - 00:20:57

ومن ارادة الحث ومن ارادة حث النفوس على القربات فيموت ويقبر فيجعلون على قبره مسجدا للتقرب ثم بعد مدة يقعون في الشرك الصراح فمن هنا قال عليه الصلوة والسلام اولئك شرار الخلق عند الله - 00:21:21 وفي الصحيحين في لفظ اخر ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها فجمع في هذا الحديث بين التماثيل والقبور وهذا كان سبب عبادة الله. هذه العلة هذه العلة ما علاقتها او هذه الاخبار ما علاقتها بالنهي الوارد في هذا الحديث عن اتخاذ القبور مساجد ذلك ما سنواصل - 00:21:44

الحديث عنه ان شاء الله بعد حاصل قصير باذن الله تعالى، ثم نعود اليكم ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهما اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز - 00:22:13

وان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنسمع الى هذه القصة التي جرت لصاحبى جليل النعمان بن بشير يقول الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي - 00:22:42 فقلت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه عليه وسلم فقال له يا بشير الاك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكلهم وهب لهم - 00:23:01

ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور في هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى - 00:23:21

وذلك لما يؤدي اليه من الكراهة والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الابناء دون غيره لأن ذلك امر ليس في مقدور العبد. وإنما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي - 00:23:40

فإن حصل مثل هذا التفضيل وجب رد العطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الابناء اذا كانت هناك كأسباب وجيهة تدعو الى ذلك. كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به. او الاشتغاله - 00:23:59 على البر والتقوى ولا تعاونوا على والعدوان واتقوا الله. ان الله شديد - 00:24:19

مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم الذي يقول فيه النبي عليه الصلوة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتذدون قبور انبائهم وصالحهم مساجد تقدم انفا الاشارة الى ما ذكره النبي عليه الصلوة والسلام - 00:24:49 عن اولئك الذين قال عنهم صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله كانوا اذا مات فيهم الصالح جعلوا على قبره مسجدا ثم بعد ذلك عبدوهم. هذه هي علة النهي. هذه هي الحكمة - 00:25:28

التي من اجلها قال عليه الصلوة والسلام الا فلا تذدون القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك كثير من الناس تتعلق نفوسهم بمثل هذه الامور ولذلك المتعلقون بالقبور - 00:25:45

وما يسمونهم احيانا اولياء الذين يتذدونها اماكن للدعاء واماكن للعبادة هؤلاء تجد فيهم تعلقا تعلقا قلوبهم تتعلق لصاحب القبر. ولذلك نجد اهل هذه الصفة الذين يتعلدون بالقبور يتضرعون عندها ويخشون ويحظون - 00:26:10 وربما يحصل عندهم من الاحوال ما لا يحصل لهم اثناء الصلوة. وهم بين يدي الله وهم في بيوت الله. لا لهم لا يحصل لهم ذلك مثلما يحصل وهم عند القبور. فماذا يفعلون؟ يتذدون تلك القبور مساجد اماكن - 00:26:40 للعبادة اماكن بالدعاء ومنهم من يبالغ حتى يسجد لتلك لاصحاب القبور وكثير منهم يرجو بركتها اذا هذه نازلة تعلق قلوب العوام

العامة بمثل هذه الامور جاءت الشريعة بالنصوص المتضارفة المتفق عليها - 00:27:01

بحسم هذه المادة وحسم هذه الوسائل والنهي عنها مطلقا. لانها تبدأ بدعة ثم تصير بدعة مغلظة ثم تترقب بصاحبها الى ان يقع في الشرك والعياذ بالله. ولذلك بعضهم يعني تطور به الحال - 00:27:30

حتى يدعو صاحب القبر من دون الله وحتى يطوف به ويسلام له ويناديه من دون الله وربما عظمها اكثرا من تعظيمه لله تبارك وتعالى ولهذا جاءت الشريعة بحسم هذه الوسائل والنهي عنها مطلقا - 00:27:50

حماية وصيانته للامر الاعظم الذي من اجله خلقنا الا وهو توحيد الله تبارك وتعالى. والتوكل عليه وتعلق القلوب به. سبحانه وتعالى. ولهذا فان علماء فان المسلمين كما يقول ابن القيم رحمة الله فان المسلمين قد اجمعوا على ما علموه بالاضطرار من دين رسول الله صلى - 00:28:14

الله عليه وسلم ان الصلاة عند القبور الصلاة ولو كانت لله. منهى عنها وان لعن من اتخاذها وانه صلى الله عليه وسلم لعن من اتخاذها مساجد يعني القبور ولهذا فمن اعظم المحدثات يقول رحمة الله فمن اعظم المحدثات واسباب الشرك الصلاة عندها. واتخاذ - 00:28:48

مساجد وبناء المساجد عليها قال رحمة الله وقد تواترت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن ذلك والتغليظ فيه فقد صرخ عامة الطوائف بالنهي عن بناء المساجد عليها على القبور - 00:29:15

متباينة للسنة الصحيحة الصريحة عن النبي عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هو يحتضر عليه الصلاة والسلام. وطبق يطرح خميصة له على وجهه - 00:29:37 فاذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك انظر وهو عليه الصلاة والسلام يعاني وهو على فراش الموت قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخاذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا. وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:29:59

وسلم قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. وفي رواية لمسلم لعن الله اه اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد هذا وهو عليه الصلاة والسلام كما مر في بعض الروايات وفي بعض هذه الاحاديث وهو عليه الصلاة والسلام - 00:30:29

على فراش الموت كما جاء ايضا عن امنا عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه صلى الله عليه وسلم. لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انباء - 00:30:57

مساجد ولو تقول هي رضي الله عنها ولو ذلك لابرز قبره لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا وفي صحيح مسلم عن ابي مرشد الغنوبي رضي رحمة الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا - 00:31:16 تصلوا اليها فتهى عليه الصلاة والسلام حتى عن الصلاة اليها ان يكون القبر او القبور في قبلة المصلي وهو وهو في المقدمة او امام القبر فيجعل فيجعل القبر بينه - 00:31:41

وبين القبلة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد اشتدا اشتدا غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد نعم ايها الاخوة والاخوات من المعلوم ما قد ابتنى به - 00:31:58

بعض الطوائف وبعض الناس في هذه الامة من مشابهة من ذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث من بناء المساجد على القبور واتخاذ القبور مساجد وهذا امر عظيم وكذلك ايضا - 00:32:24

اتخاذ قصد القبور للدعاء عندها والصلاحة عندها وطلب قضاء الحوائج ونحو ذلك مجرد فعل ذلك ولو كان الداعي يدعو الله او كان آآ يطلب او كان يصلى لله اذا كان يفعل ذلك وهو عند المقبرة فهذه بدعة محظمة منهى عنها - 00:32:42 وهي سهل وذرعه ووسيلة لاستدراج الشيطان لان يعبد الميت. ولهذا فان من اعظم واجبات اهل العلم وطلاب العلم ان يبيّنوا للناس هذا الامر ويحذروهم منه لخطورته على اصل الايمان هذه المساجد المبنية على قبور الصالحين وغيرهم - 00:33:12

يقول بعض العلماء يقول ابن القيم رحمة الله يتعين ازالتها بهدم او غيره ثم يقول رحمة الله هذا ينفيه ابن تيمية رحمة الله هذا مما لا اعلم فيه خلافاً بين العلماء المعروفيين. اذا كان قبور - [00:33:37](#)

يوضع عليها المساجد فهذا يقول مما يتعين ازالتها هذه القبور بهدم او بغيره الا ضرورة التي عليها ونحو ذلك ينبغي ان يتبينه الى ان هذا مما يتعين على المسلمين ان يقوموا به لكن بالطرق والوسائل الصحيحة - [00:33:56](#)

التي لا يترتب عليها مفاسد اعظم نعم يقول ابن تيمية رحمة الله عن العلماء اتفقوا انه لا يشرع قصد الصلاة والدعاء عند القبور. ولم يقل احد من ائمة المسلمين ان الصلاة عندها والدعاء عندها افضل منه في المساجد الخالية عن القبور بل اتفق علماء المسلمين - [00:34:16](#)

على ان الصلاة والدعاء في المساجد التي الى اخر ما قال رحمة الله تعالى اذا هذا الامر عظيم. وال المسلمين الذين ابتلوا في بعض بمثل هذا الامر بيان هذا الامر لهم وتحذيرهم منه وارشادهم الى الى الطريق الصحيح لما كان - [00:34:42](#)

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وسلف الامة والى هذه النصوص المتکاثرة المتظاهرة هذا مما يتعين على طلاب العلم والدعاة الى الله عز وجل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا وياكم. وان يجعلنا وياكم من عباده المتقيين - [00:35:02](#) اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئاً ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم والى ان القائم في اللقاء القادر باذن الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:22](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:35:42](#)